

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة هي رموز منطوقة أو مكتوبة أو كلاهما معا هذبها الإنسان وصقلها كي تعبر عن حاجاته ومطالبه، وتكون وسيلة الاتصال والتفاهم مع غيره، وهي بهذا ضرورة لكل من الفرد والمجتمع، ومطلب ملح من مطالبها.<sup>١</sup> واللغة منهاج للتفكير، ونظام للاتصال والتعبير. فالثقافة كل مجتمع كامنة في لغته، وفي معجمها، ونحوها، وصرفها، ونصوصها، وفنها، وأدبها. فلا حضارة إنسانية دون نُهضة لغوية.<sup>٢</sup> وترتبط اللغة بالتفكير ارتباطاً وثيقاً، فأفكار الإنسان تصاغ في قالب لغوي دائماً، حتى يتحول تفكيره الباطني.

اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية وأرقاها مبنى ومعنى واشتقاقاً وتركيباً. وتقسم اللغة إلى ثلاث طوائف كبرى هي الآرية والطوارنية والسامية، ومن اللغات السامية العربية والسريانية والعبرية والآشورية وغيرها، وأرقت هذه

---

<sup>١</sup> زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، (مكة: دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٥) ص. ٣٣

<sup>٢</sup> على أحمد مدكور، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٧) ص. ١٤

اللغات بالطبع بأن العربية لغة القرآن الكريم التي مازالت في عنفوان شبابها وستبقى بإذن الله الذي تكفل بحفظ دينه إلى يوم يبعثون<sup>٣</sup> تعليم اللغة العربية هي عملية التعليم لتوجيه التلاميذ ولترقية كفاءة لغتهم العربية سلبيا أو إيجابيا. إن محاولة إنجاح تعليم اللغة، خاصة في اللغة الثانية لا بد أن تشمل على أربع مهارات وهي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة لأن هذه المهارة مهمة في عملية التعليم. وهنا تركز الباحثة في مهارة القراءة.

من المؤكد أن استخدام وسائل التعلم هو أيضا محرك للنقل الناجح للمعرفة بين المعلمين والتلاميذ. يعد استخدام وسائل التعلم عنصرا مهما في عملية التعلم في المدارس. في استخدام وسائل التعلم ، سيوفر المساعدة للمعلمين في تقديم المواد والتلاميذ في فهم التعلم المستمر. بحيث تصبح عملية التعلم مواتية ومن المتوقع أن تنتج إنجازات متزايدة من التعلم. كما أن استخدام وسائل التعلم يجذب التلاميذ لأنه يعتبر ممتعا ويقلل من الملل. الوسائل هي قناة اتصال بين المعلمين والتلاميذ. يمكن أن يؤدي استخدام الوسائل إلى جعل التعلم أكثر استهدافا حتى يتمكن التلاميذ من التركيز

---

<sup>٣</sup> زكريا إسماعيل ، ص. ٣٤

بشكل أكبر في تلقي الدروس. لكن غالبا ما يتم تجاهل استخدام وسائل الإعلام من قبل المعلمين. يعتبر استخدام وسائل التعلم أمرا صعبا ويستغرق الكثير من الوقت لإنشائه. في النهاية ، يستخدم المعلمون الكتب المدرسية الرصينة فقط.

واستنادا على ذلك، يقال إن التقدم في مجالات الاتصالات والتكنولوجيا فضلا عن الديناميات العالية في عالم التعليم يوسع بشكل متزايد المطالب والفرص لاستخدام وسائل الإعلام التي هي أكثر تقدما وتنوعا في عملية التعليم. توفر تكنولوجيا الكمبيوتر مجموعة واسعة من الإمكانيات ووسائل الراحة إنتاج ومعالجة السمعية البصرية بحيث يمكن إنشاء وسائل تعليمية أكثر تقدما وتنوعا. طورت Microsoft أحد البرامج التي يمكن استخدامها كجهاز لتقديم المواد للجمهور، بما في ذلك في عملية التعلم في المدرسة، وهي Power Point.

قالت تري وحيوني في كتاب تأثير استخدام وسائل التعلم باور بوينت إن اهتمام الطلاب بالقراءة وقدرتهم فيها يوفر Power Point الراحة في صنع

مواد العرض التقديمي في شكل إلكتروني. في كل صفحة من العرض التقديمي (الشريحة) ، يمكن إدراج مكونات الوسائل المتعددة التي تتضمن النص والرسومات والصور والأصوات والأفلام. باستخدام الميزات التي يوفرها Power Point ، سيكون العرض التقديمي أكثر حيوية وأكثر إثارة للإعجاب. مع استخدام وسائل الإعلام التعليمية Power Point ، سيكون الجمهور أكثر تركيزا على الوسائل المعروضة حتى يتمكن من زيادة الاهتمام بالتعلم الذي من المتوقع أن يكون قادرا على تحسين نتائج التعلم ، خاصة على قدرة التلاميذ في القراءة.<sup>٤</sup>

مهارة القراءة عند التلاميذ مازالوا صعبة لأن كثيرا من التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية لم يستطيعوا القراءة جيدا، وذلك الحال سبب ببعض العوامل. أحدها لأن كان أكثر التلاميذ ليسوا من المعهد العصري، هم لا يملكون مهارة القراءة وعملية التعليم مازالت مسئمة. حتى تكون استجابة التلاميذ وعمليتهم في الفصل ناقصة والتلاميذ الذين لم يملكو مهارة القراءة

---

<sup>٤</sup> نيرماوتي ، عريف أندي تارمان ، تأثير استخدام وسائط التعلم باور بوينت على اهتمام الطلاب بالقراءة وقدرتهم. مجلة دراسات التربية الأساسية. المجلد ٣ رقم ١ ، (٢٠١٨) ، ص. ٤٣٠ - ٤٣١

ويشعرون بصعوبات في تعليم اللغة العربية وكانت رغبة التلاميذ في تعليم اللغة العربية ناقصة. ولذلك وجود تحديد التعليم في تعليم اللغة العربية محتاج ليساعد على فهم التلاميذ وعملياتهم في الفصل.

من هذه المشاكل، أرادت الباحثة تقديم حل، وهو استخدام وسائل

Power Point لتسهيل تعلم اللغة العربية في مهارة القراءة.

Power Point هو برنامج تطبيق مكتبي مع نوع عرض شرائح (ورقة

عمل عبارة عن كائن زجاجي يعرض كائنات بديلة) والذي يستخدم لتقديم

المفاهيم والحجج التي تريد إظهارها للآخرين بعرض رسومي جذاب من

التعريف أعلاه، يمكن الفهم بأن Power Point هو تطبيق عرض تقديمي يوفر

تسهيلات قائمة الخيارات لتسهيل قيام المعلم بتصميم ما سيتم تقديمه،

بحيث يبدو العرض التقديمي المقدم جذابا. في هذه الحالة ، يمكن استخدام

نقاط القوة في التعلم لتحفيز التلاميذ على التعلم.

من الملاحظة في التاريخ ٩ يناير ٢٠٢٢ ، كانت مهارة التلاميذ في

القراءة العربية غير جيدة. معلم اللغة العربية في هذه المدرسة بوجه صعبة في

Power Point. وأما المشكلة التي توجه معلم اللغة العربية في هذه المدرسة فهي عدم وجود إبداع المعلم في عملية التعليم خاصة في تعلم القراءة لأنه ما زال يستخدم الطرق التقليدية وحتى يكون التلاميذ يصعبون فهم نص القراءة. وأسبابها فهي نقص حفظ المفردات ولم يساعد أن يفارق على أحرف الهجائية التي يناسبها للمعنى. من المتوقع إن دور المعلم يساعد التلاميذ على فهم نص القراءة. ينبغي أن يحصل جميع التلاميذ على نتيجة أقل أي نتيجة محددة وهي ٧٥. لكن المتوقع يكاد لا يحصل أكثرهم على تلك النتيجة في الفصل المبحوث حصل ١٠ تلميذا على تلك النتيجة ولا يحصل بعضهم عليها.

من النظرية المذكورة، ترصد الباحثة أن تعطي الحل النير في مشكلة مهارة القراءة للتلاميذ. ولذلك جربت الباحثة أن يبحث في أثر استخدام وسائل Power Point في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة.

ترجو الباحثة بأن يكون استخدام هذه الوسائل Power Point يسهل التعليم للتلاميذ، خاصة للتلاميذ الذين لم يملكون مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية ويسهل في عمالية التعلم و التعليم.

## ب. أسئلة البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة تقدم الباحثة أسئلة البحث الآتية :

١. كيف كانت قدرة التلاميذ في مهارة القراءة في الصف الثامن بمدرسة

أصحاب الميمنة جيكوباك المتوسطة الإسلامية سيرانج ؟

٢. كيف يكون استخدام وسائل Power Point في الصف الثامن بمدرسة

أصحاب الميمنة جيكوباك المتوسطة الإسلامية سيرانج ؟

٣. كيف يكون أثر استخدام وسائل Power Point في مهارة القراءة في الصف

الثامن بمدرسة أصحاب الميمنة جيكوباك المتوسطة الإسلامية سيرانج ؟

## ج. أهداف البحث

أما الأهداف المرجوة في هذا البحث فهي تحتوي على ما يلي:

١. لمعرفة استخدام وسائل Power Point في الصف الثامن بمدرسة أصحاب

الميمنة جيكوباك المتوسطة الإسلامية سيرانج.

٢. لمعرفة قدرة التلاميذ في مهارة القراءة في الصف الثامن بمدرسة أصحاب

الميمنة جيكوباك المتوسطة الإسلامية سيرانج.

٣. لمعرفة أثر استخدام وسائل Power Point في مهارة القراءة في الصف الثامن بمدرسة أصحاب الميمنة جيكوباك المتوسطة الإسلامية سيرانج.

#### ٥. فوائد البحث

ومن المتوقع أن يستفيد هذا البحث جميع الأطراف، أما بالنسبة للفوائد هذا البحث هي كما يلي:

١. يرجى هذا البحث أن يعطي المعلومات في بحث أثر استخدام وسائل

Power Point في مهارة القراءة في الصف الثامن بمدرسة أصحاب الميمنة

جيكوباك المتوسطة الإسلامية سيرانج.

٢. يرجى هذا البحث أن يعطي الدور الإيجابي في العالم التربوي خصوصا

في اللغة العربية.

٣. يرجى هذا البحث أن يصير المراجع والمقابلة لمهم التربية خصوصا في

تربية اللغة العربية.



## هـ. أساس التفكير

القراءة نشاط فكري يقوم به الإنسان لاكتساب معرفة أو تحقيق غاية وهي من غير شك أهم نوافذ المعرفة الإنسانية التي يطل منها الإنسان على الفكر الإنساني طولا وعرضا وعمقا واتساعا وهي أداة في التعرف والارتباط بالثقافات المعاصرة والغابرة فهي لاتقف بالإنسان عند معرفة معاصرة ولا ثقافة عصره ولكنها تعبر به آفاق الوجود الإنساني في ماضية الحافل بالعبر والأحداث وفي حاضرة الملى بالتغير في مختلف مجالات الحياة بل تشق به غبار المستقبل أملا وإشراقا وتطلعا وبها كذلك يستنشق الإنسان عبير الفن الذي ينتج الفنانون أدبا يمس العاطفة وشعرا يخاطب الوجدان وقصة تمس الفؤاد وبها كذلك بإتقان الإنسان مع فكر الإنسان المتنوع المتعددة.<sup>٥</sup>

القراءة عملية متعددة لنشاط فكري وعقلي، وهي ذات مهارات متعددة، ذات مستويات متدرجة الصعوبة، وهذه المهارات أو المستويات يمكن أن تعلم لمن هو مستعد لها، في ضوء تهيئة من معلم والقراءة قبل تعليمها، أو تعليمها ومهارات فن القراءة مهارات نامية، متدرجة السهولة والصعوبة، فهي مهارات

<sup>٥</sup> محمد صلاح الدين على مجاور، تدريس اللغة العربية في مرحلة الثانوية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨)، ص. ٢٩١

تنمو بنمو النضج اللغوي للمتعلم، وهذه المهارات يتعلمها التلاميذ بالتدرج وليس دفعة واحدة أو بمرحلة تعليمية واحدة.

فكل مرحلة تعليمية (الابتدائية-الإعدادية "المتوسطة"-الثانوية) تقدم لتلاميذها المهارات التي تناسب قدراتهم العقلية وتتطلبها مرحلة نموهم. "ومهارات فن القراءة مهارات مترابطة متماسكة، يرتبط بعضها ببعض ويعتمد بعضها على بعض، وعندما نتعامل مع مهارة معينة من هذه المهارات على انفراد يكون ذلك بهدف التحليل من أجل تيسير تعليم هذه المهارة أو تعلمها.

فالقراءة سلسلة معقدة من أنواع النشاط العقلي التي تختلف باختلاف الأفراد، والموضوعات والمناسبات، وحركات العين بل تختلف باختلاف الحالة الوجدانية للقارئ الواحد نفسه، والبيئة التي يتم فيها تعلم القراءة التي تلعب دورا مهما في ذلك، كما يتأثر ذلك أيضا بالمستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الثقافية للبيئة التي يتعم فيها المتعلم.<sup>٦</sup>

<sup>٦</sup> على إسماعيل محمد، تدريس اللغة العربية، (مصر الجديدة: المكتب العربي للمعارف، ١٩٩٨)، ص. ١٧٢

## و. البحوث الثابتة

فيما يلي تعرض الباحثة بعض من الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث، سواء من ناحية الإطار النظري أو من ناحية الموضوع المراد دراسته، وهي كالتالي:

١. استعمال تقنية القصة المتسلسلة بوسيلة برنامج العروض التقديمية في تدريس مهارة الكلام بمدرسة دار التحفيظ الإخلاص المتوسطة الإسلامية بندا أتشيه، بحث كتبه الطالبة مفتاح الجنة وهي طالبة في جامعة الرانيري أتشيه. حيث وجدت الباحثة كثيرا من الطالبات في دار تحفيظ الإخلاص بأنهن يجدن صعوبة في التعبير عن أفكارهن باللغة العربية وذلك بسبب عامل الخجل وعدم الثقة بالنفس وأيضا الخوف. فاختارت الباحثة عينة من الطالبات وقامت بملاحظتهن مباشرة بالاختبار القبلي والبعدي. فكانت النتيجة تدل على أن استعمال تقنية القصة المتسلسلة بوسيلة برنامج العروض التقديمية في تدريس مهارة الكلام كانت جيدة جدا، والدليل على هذا أن نتيجة الملاحظة المباشرة على أنشطة المعلمة بتقدير ٩٧,٠٥% وفي

أنشطة الطالبات بتقدير ٩٥%، مما يدل ذلك على فعالية استعمال تقنية

القصة المتسلسلة بوسيلة برنامج العروض التقديمية في تدريس مهارة الكلام.

٢. تأثير استخدام وسائل باور بوينت على نتائج التعليم لطلاب الصف

السابع في مدرسة معارف نهضة العلماء ١٤ الثانوية الإسلامية سيدوريجو

لامبونج شرقية، بحث كتبه الطالبة فيتريا كلوديا حصري وهي طالبة في

جامعة رادين انتان الإسلامية الحكومية لامبونج. في مدرسة معارف نهضة

العلماء ١٤ الثانوية الإسلامية سيدوريجو لامبونج شرقية لا تزال طريقة تعلم

اللغة العربية منخفضة نسبيا، لذلك استخدمت الباحثة وسيلة الباور بوينت

التي تهدف إلى تحديد هذه الوسيلة وتأثيرها على نتائج تعلم طلاب الفصل

السابع في تعلم اللغة العربية، وأخذت الباحثة عينة البحث من الصف

السابعة ٢ كفاءة تجريبية والفئة السابعة ١ كالفصل التجريبي. وكانت نتيجة

هذه التجربة تمت حسابها عن طريق اختبار t للفصل الضابط من نتائج

الاختبار البعدي كالفصل الضابط بقيمة ٦٢ بينما بينما كان الفصل

التجريبي ٧٢,٠٠. مما يعني أن هناك تأثيرا في استخدام وسيلة الباور بوينت

على نتائج تعلم اللغة العربية للصف السابع بمدرسة معارف نهضة العلماء

١٤ الثانوية الإسلامية سيدوريجو لامبونج شرقية.

٣. استخدام وسيلة برنامج باور بوينت وآثاره في ترقية مهارة القراءة (بحث

تجريبي لطلاب المعهد الديني الأزهارا مووارا طيبو جامبي)، بحث كتبه

أرسينا، وسيتي هداياني، وسري أنداه ليستاري من مركز تطوير اللغة في

جامعة الإمام بونجول فادانج. الوسائط المستخدمة بشكل شائع في تعليم

مهارة القراءة هي باور بوينت وهو تطبيق لم يتم استخدامه في المدرسة

الدينية الأزهر مووارا تيبو جامبي، فقاموا بأخذ عينة تجريبية من الطلاب

باستخدام الاستبيانات عن طريق إجراء الاختبار، ومصادر البيانات هي

المعلمين والطلاب، والنتيجة المحسولة في الفصل الضابط هو ٦،٤٤، حيث

وجدوا أكبر قيمة ٧٠ وأصغر قيمة ٢٠ وعدل نتيجة ٩١،١٣. وهذه

النتيجة تدل على أن استخدام وسيلة الباور بوينت في الفصل التجريبي له

أثار في ترقية تعليم القراءة لدى الطلاب.

بناء على البحوث السابقة، تعرف الباحثة على أن هذا البحث يختلف عن البحوث السابقة. لأن البحث هنا يركّز على استخدام وسيلة العروض التقديمية أو الباور بوينت وأثر استخدامها في تعليم اللغة العربية ولكن تختلف في المكان وهي المدرسة من التي سبقت ذكرها أعلاه، حيث يكون بحث الباحثة في الصف الثامن بمدرسة أصحاب الميمنة جيكوباك المتوسطة الإسلامية سيرانج.

### ز. تنظيم البحث

ينقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب وهي كما يلي :

الباب الأول : مقدمة تحتوي على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف

البحث، وفوائد البحث، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري يحتوي على التحقيق المكتبي وبعد ذلك عن

مفهوم القراءة، وأهميتها، وأهدافها، وأنواعها، الوسائل المستخدمة

في تعليم مهارة القراءة، مفهوم الوسيلة التعليمية، تاريخ تطورها،

أهميتها، أنواعها، مفهوم البوربوينت، أهميتها، مزاياها.

الباب الثالث : إجراءات البحث التي تشتمل على نوع البحث، تعيين مكان

البحث، تعيين البيانات الأساسية والبيانات الثانوية، وتعيين

طريقة جمع البيانات، وأخيرا تعيين طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع : التحليل التجريبي عن أثر استخدام وسائل Power Point على

مهارة القراءة.

الباب الخامس : خاتمة تحتوي على النتائج والاقتراحات.